وقال ابن مسعود حدثنا رسول ا وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد ا سمعت النبي كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول حديثين .

هذه ثلاث تعاليق أوردها تنبيها على أن الصحابي تارة كان يقول حدثنا وتارة كان يقول سمعت فدل ذلك على أنه لا فرق بينهما التعليق الأول الذي رواه عبد ا بن مسعود طرف من الحديث المشهور أوصله البخاري في كتاب القدر وسيجيء الكلام عليه هناك إن شاء ا تعالى الثاني رواه أبو وائل شقيق عن عبد ا هو ابن مسعود أوصله البخاري في كتاب الجنائز الثالث رواه حذيفة ابن اليمان Bه أوصله البخاري في كتاب الرقاق وسيأتي إن شاء ا تعالى واسم اليمان حسل بكسر الحاء وسكون السين المهملة ويقال حسيل بالتصغير ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بالجيم المكسورة ابن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض بفتح الموحدة وغين وضاد معجمتين ابن ريث بفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسي حليف بني عبد الأشهل من الأنصار قالوا واليمان لقب حسل وقال الكلبي وابن سعد هو لقب جروة وإنما لقب اليمان لأن جروة أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة فخالف بني عبد الأشهل من الأنصار فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية أسلم هو وأبوه وشهدا أحدا وقتل أبوه يومئذ قتله المسلمون خطأ فوهب لهم دمه وأسلمت أم حذيفة وهاجرت وأرادا أن يشهدا بدرا فاستحلفهما المشركون أن لا يشهدا مع النبي صلى ا تعالى عليه وسلم فحلفا لهم ثم سألا النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام نفي لهم بعهدهم ونستعين با عليهم وكان صاحب سر النبي في المنافقين يعلمهم وحده وسأله عمر Bه هل في عمالهم أحد منهم قال نعم واحد قال من هو قال لا أذكره فعزله عمر رضي ا تعالى عنه كأنما دل عليه وكان عمر رضي ا تعالى عنه إذا مات ميت فإن حضر الصلاة عليه حذيفة صلى عليه عمر Bه وإلا فلا وحديثه ليلة الأحزاب مشهور فيه معجزات وكان فتح همدان والري والدينور على يده ولاه عمر Bه المدائن وكان كثير السؤال لرسول ا عن الفتن والشر ليجتنبهما ومناقبه كثيرة روي له عن رسول ا عشرون حديثا قاله الكرماني في شرحه وقال الشيخ قطب الدين في شرحه أخرجا له اثني عشر حديثا اتفقا عليها وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر قلت فهذا يدل على سقط عدد من الكرماني إما منه وإما من النساخ توفي حذيفة بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان Bه بأربعين ليلة روى له الجماعة .

وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي يرويه عن

ربه D وقال أبو هريرة عن النبي يرويه عن ربكم D .

هذه ثلاث تعاليق أخرى أوردها تنبيها على حكم العنعنة وأن حكمها الوصل عند ثبوت اللقى وفيه تنبيه آخر وهو أن رواية النبي E إنما هي عن ربه سواء صرح بذلك الصحابي أم لا والدليل عليه أن ابن عباس Bهما روى عنه حديثه المذكور في موضع آخر ولم يذكر فيه عن ربه لا يقال ذكر العنعنة لا تعلق له بالترجمة وكذا ذكر الرواية لأنا نقول لفظ الرواية شامل لجميع الأقسام المذكورة وكذا لفظ العنعنة لاحتماله كلا من هذه الألفاظ الثلاثة وهذه التعاليق وصلها البخاري في كتاب التوحيد وهؤلاء الصحابة قد ذكروا فيما مضى وأما أبو العالية فقد قال الشيخ قطب الدين في شرحه هو البراء بالراء المشددة واسمه زياد بن فيروز البصري القرشي مولاهم وقيل اسمه أذينة وقيل كلثوم وقيل زياد بن أذينة سمع ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم قال أبو زرعة ثقة توفي سنة تسعين روى له البخاري ومسلم وإنما قيل له البراء لأنه كان يبري النبل ومثله أبو معشر البراء واسمه يوسف وكان يبري النبل وقيل يبري العود ومن عداهما البراء مخفف وكله ممدود وقال الكرماني أبو العالية بالمهملة والتحتانية والظاهر أنه رفيع